بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تفسير القران العظيم للشيخين الامامين الجلالين جلال الدين محمد بن احمد المحلي وعبد الرحمن ابي بكر الاسيوطي كان الشيخ جلال الدين المحلي قد بدا فيه من سورة الكهف الى اخر القران الكريم وقد بدا بفاتحة الكتاب فاخترمته المنية من تكميله فكمله الشيخ تفسير الفاتحة جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي تكميلاً مناسباً وقد كان تفسير الفاتحة في اخر قطعة الشيخ جلال الدين المحلي فقدمتها هذا لانها ام القران سورة الفاتحة مكية سبع ايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذين الى اخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسباً لكونها من مقول العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جملة خبرية قصد بها الثناء على الله تعالى بمضمونها من انه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان يحمدوه والله علم على المعبود بحق رب العالمين اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون اولو العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجده الرحمن الرحيم اي ذي الرحمة وهي ارادة الخير لاهله مالك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيمة وخص بالذكر لانه لا ملك ظاهراً فيه لاحد الا لله تعالى لمن الملك اليوم لله ومن قرا مالك فمعناه مالك الامر كله في يوم القيمة او هو موصوف بذلك دائماً كغافر الذنب فصح وقوعه صفة للمعرفة

اياك نع

اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه ويبدل منه صراط الذين انعمت عليهم بالهداية ويبدل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا غير الضالين وهم النصارى ونكتة البدل افادت ان المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى والله تعالى اعلم بالصواب لا رب غيره ولا معبود سواه وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سورة البقرة مدنية مايتان وثمانون ايات
وست او سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله اعلم بمراده بذلك ذلك الكتاب الذي يقروه محمد لا ريب شك فيه انه من عند الله وجملة النفي خبر مبتداه ذلك والاشارة به للتعظيم هدى خبر ثان هاد للمتقين الصائرين الى التقوى بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لاتقائهم بذلك النار الذين يؤمنون يصدقون بالغيب بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار ويقيمون الصلوة اي ياتون بها بحقوقها ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة الله والذين يؤمنون بما انزل اليك اي القران وما انزل من قبلك اي التورية والانجيل وغيرها وبالاخرة هم يوقنون يعلمون اولئك الموصوفون بما ذكر على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الفايزون بالجنة الناجون من النار ان الذين كفروا كابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم ءانذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يؤمنون لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والانذار اعلام مع تخويف ختم الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير وعلى سمعهم اي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعونه من الحق وعلى ابصارهم غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم ونزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر اي يوم القيمة لانه اخر الايام وما هم بمؤمنين روعي فيه معنى من وفي ضمير يقول لفظها يخادعون الله

Copyright © King Saud University